

الزوج مريض لم يعد قادراً - أو هكذا توهمت كلتاها -
فأصدرت قرارات وتفسيرات أساءت إلى الرجل المريض وإلى
ما تبقى له من وجاهة تاريخية!

وعندما تأخر الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني في الزواج
بدأ الناس يتساءلون: هل هو الآخر مصاب بشذوذ جنسي؟

فكان لا بد أن يظهر الأمير على شاشة التلفزيون يتحدث
بوضوح شديد عن مغامراته العاطفية والجنسية الكثيرة، وعن
والدته التي نهته أكثر من مرة إلى ضرورة الاحتشام. . . وإلى
أنه يتسلل آخر الليل على أطراف أصابعه إلى غرفته. . . وأنها
كثيراً ما ضبطته. . .

والمعنى: إنه شاب عادي. . . وإنه تأخر في الزواج لأنه لم
يجد بنت الحلال. . . وهو لا يريد أن يجاهر بأنه ذئب. . . وعلى
الشعب البريطاني أن يطمئن إلى أن ملكه في المستقبل رجل من
ظهر رجل!

وعندما سئلت زوجة رئيس جمهورية فرنسا لماذا لا تتحدث
إلى الناس في السياسة. . . كان جوابها: أنا الآن زوجة رئيس
الجمهورية. . . ولكن قبل ذلك كنت مواطنة عادية!

وعندما نشرت الصحف الأمريكية أن السيدة روزالين
كارتر هي أقوى امرأة في العالم، لأن لها أثراً في قرارات
الرئيس كارتر نشرت حديثاً تقول فيه: طبعي أن يستشيرني. . .